

شرح مئة كلمة للأمير المؤمنين

[265] وإِنا تَعَالَى يوفِقنا وإِياكَ لَمّا يَحِبّه وَيَرْضاه بِمَنّة وَجودِه وما توفِيقِي إلّا بِإِ
عليه وَأَشرنا لَكَ إلَى (2) أَسبابِه الكَلِية فِي القِسمِ الأوّل وَلَعَلّ فِي قوتِكَ أَمكانُ هَذهِ الأُمورِ أو
شئٍ مَنها لَوَقَد أَخَذَ التوفِيقُ بِزِمامِ عَقْلِكَ فَأَيَقظُكَ مِن رَقَدَةٍ (3) الطَبِيعَةُ فَاطلَعَت عَلَي خِيانَةِ
أَعْدائِكَ الَّذينَ هُم فِي صُورَةٍ أَصدِقاءِكَ وَغاشِيكَ الَّذينَ هُم فِي رَأيِ نَصائِكَ فَفَهرَتَهُم (4) حَتّى
انقَادوا خَلْفَكَ إلَى بَساطِ الكِرامَةِ وَحُلُولِ (5) دارِ المَقامَةِ فَانّى أَحسَبُكَ حَينئِذٍ تَعَلِمُ جَلِيّةٌ ما
أَشْتَبَهَ الآنَ (6) خَبَرَهُ وَحَقِيقَةُ ما انطَمَسَ عَن عَينِكَ أَثَرَهُ.

(1) - أ ب: " وهى ". (2) - أ: " ان ". (3) -
ب ج: " مرقد ". (4) - أ: " فنهرتهم ". (5) - أ: " حلوا ". (6) - د: " الال ".
